بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية

أ.د. ليث كريم حمد Laith12345@yahoo.com
نمر خضير عباس Nemr.k.77@gmail.com
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٤/٥/١٨ تاريخ قبول النشر :٢٠١٤/٦/٢
الكلمة المفتاحية : مقياس الخوف Key word :Measurement of fear

الملخص :
هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية في مركز قضاء بعقوبة، تكون مجتمع الدراسة من (٣٥٠٨) وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٩)طالباً. وتم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهي: صدق المحتوى (صدق المحكمين) والصدق البناء ، كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتين وهي: طريقة إعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس .

Building Measurement of Fear of Academic Failure of the Preparatory School Students

Prof.Dr. Laith Kareem Hamad Al Samarai
Nimir Khudair Abbas
University of Diyala , College of Basic Education

Abstract:

The study aimed at building measurement of fear of academic failure of the preparatory school students in Baqubah district ,the study community consisted of (3508)students whereas the sample consisted of (409)students. The measurement validity was checked up by: check in the content validity (Jury validity), and the validity of the process of building .The stability of the measurement was achieved through two ways: retesting and Cronbach Alpha equation(internal consistency).The findings of the study revealed the validity and reliability of this measurement.

مشكلة البحث :-

ان الأسلوب المعرفي الذي يتبعه الطالب في ادراك اسباب خوفه من الفشل الدراسي يشكل عاملا مهما في فهمه لهذه الأسباب وبالتالي تشكيل سلوكه اللاحق في تخطي الأحباط الناجم عن الفشل ٠(دافيدوف ،١٩٨٤،ص٦٢٥)

وعليه فبات الخوف من الفشل الدراسي أكثر ارتباطا بجيل الطلبة وخاصة طلبة المرحلة الإعدادية فأنهم في مرحلة المراهقة لذا فأن علماء النفس يعدون تلك المرحلة بمثابة ولادة جديدة في حياتهم المستقبلية وفترة قلق انفعالي نتيجة لما يحدث من تغيرات نفسية وجسمية لكافة جوانب شخصياتهم وكذلك نظراً لما يصاحبها من التغيرات في خصائص سلوكهم (علي وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص٢-٩).

أهمية البحث :-

أصبح موضوع الشباب من الموضوعات العامة التي يهتم بها المجتمع بأسره وخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع ويقومون بإجراء البحوث فيها (الشيباني ،١٩٧٣ ، ص٩) .

والخوف أحد المشكلات النفسية التي يعاني منها الكثير من المراهقين ، وعلى الرغم من أن الخوف في إطاره الطبيعي له وظائف إيجابية في كثير من الأحيان ، إلا أنه إذا اشتدت درجته وتطرفت حالاته ، فأنه يؤثر على الشخص ويتجه به إلى اضطراب في السلوك يحرمه من بعض فرص التوافق التي يمر بها في حياته , وهذا النوع من الخوف يدعى بالخوف المرضي (الرفاعي ، ١٩٧٢ ، ص٣٣٧ ومن العوامل التي تقرر الاحتمالات الذاتية للنجاح والفشل في موقف ما مايأتي:

١- **الخبرة السابقة**: التي على أساسها يعرف الفرد جيداً المستوى الذي يمكن أن يصله لتحقيق أهدافه.

٢- **الرغبة والخوف المتوقع**: يتأثر الحكم على الاحتمالية في ضوء الرغبات والمخاوف وذلك لأثر ماضي الفرد النفسي على مستقبله النفسي.

٣- **المقاييس المرجعية**: التي تقوم عليها القيمة الذاتية للهدف والمعتمدة على معيارين هما النجاح السابق ومستويات الجماعة . (علي، ١٩٩٥: ٣٦)٠

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :-

بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الاعدادية .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلاب المرحلة الإعدادية الصف الخامس العلمي من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي (2013 – 2014)

.

تحديد المصطلحات :-

اولا : المقياس :

اداة ملائمة لجمع البيانات والحقائق ذات الصلة الوثيقة بموضوع معين , من خلال استمارة تتضمن عددا من الفقرات او الجمل الخبرية (مثيرات) يطلب من عين من المفحوصين الاجابة عليها. (عبدة ١٩٩٩,ص١٦١)

ثانيا: الخوف من الفشل Fear of Failure: عرف الخوف من الفشل بعدة تعريفات منها تعريف:

١. اتكنسون (Atkinson) 1953:

"الميل نحو كبت شعور الخوف من الفشل لتجنب الألم" (Atkinson, 1953, p. 381-390).

٢. هيكنسون (Heckhansen) 1983:

"حالة كامنة من عدم الرضا أو عدم الشعور بالراحة والارتياح" (Heckhansen, 1983, p. 181).

٣. مكليلاند (McGleland) 1987:

"استعداد لدافعية التجنب من الفشل إذ يشير إلى القلق والمواقف الخطرة والتي تنشأ من عوامل معينة اجتمعت معاً مثل البيئة والأكاديمية والصحة الشخصية" (McGleland, 1987, p.1).

ثالثا : الفشل الدراسي عرفه الباحث :-هو شعور الطالب بالقلق لخوفه من الفشل الدراسي ،والذي يحصل بسبب عدة عوامل قد تكون بيئية او دراسية او شخصية

أما التعريف الإجرائي للخوف من الفشل فيتمثل بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الخوف من الفشل الدراسي .

وفيما يتعلق بالتعريف النظري للخوف من الفشل : فقد تبنى الباحث تعريف مكليلاند (McGleland) 1987 "استعداد لدافعية التجنب من الفشل إذ يشير إلى القلق والمواقف الخطرة والتي تنشأ من عوامل معينة اجتمعت معاً مثل البيئة والأكاديمية والصحة الشخصية"

رابعا– المرحلة الإعدادية:- مرحلة دراسية من مراحل التعليم الثانوي تأتي بعد المرحلة المتوسطة مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتهدف إلى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى أعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية وإعدادهم للحياة الإنتاجية . (وزارة التربية ،١٩٧٧)

الفصل الثاني

الاطار النظري

الخوف من الفشل الدراسي :-

إن الخوف وإن كان يأخذ عدة اشكال منها رهاب الاحتجاز الذي يتمثل بالخوف المرضي من الأماكن المغلقة ورهاب المرتفعات والعتمة والظلام، فإن الخوف من الفشل يهاجم الفرد بصورة

مباشرة لغروره ومشاعره وعلاقته بالعالم المحيط به، فإن الشعور بهذا الخوف يجعل من الأشخاص ضعفاء وغير مستقرين ومكتئبين ومحطمين، وقد يكون هذا الفشل أيضاً في العمل مثلاً تفقد وظيفتك مثلاً أو تفشل في المدرسة أو في الحب والعلاقات العاطفية، وهكذا نجد أن أهم أسباب الخوف من الفشل الدراسي تتمثل بالآتي:

١. ضعف العلاقات الشخصية المتبادلة.
٢. الخشية من الفشل ورفض المحاولات لتحقيق النجاح.
٣. اختيار الفرد للمهنة بصورة خاطئة لأنها لا تتناسب مع إمكاناته.
٤. التذمر من سوء الحظ.
٥. الخوف من النجاح.
٦. ضعف الإرادة والعزم في تحقيق المهام المختلفة وإنجازها.

(Porus, 1998, p. 5)

كذلك أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن أهم صفات الأشخاص الذين يخافون من الفشل تتمثل بالآتي:

١. أنهم لا يعيشون رغباتهم، ولا يبذلون الجهد المطلوب في أداء الأعمال.
٢. ضعف الدافعية لتحقيق النجاح.
٣. فقدان السيطرة على مشاعر الفشل.
٤. الإدراك بأن الفرص تكون غير أكيدة للنجاح.
٥. شيوع القلق من المستقبل والتوجس والحذر من كل المهام الإنجازية الصعبة.
٦. اضطرابات في الاهتمام بالآخرين أي تغير في العلاقات الخاصة بالفرد.
٧. نقد الذات والإحراج من الظهور علناً وعدم الانسجام في حالة الفشل.
٨. فقدان الثقة بالنفس في أداء المهمات.

(Cornoy & et.al., 2001, p. 352)

النظريات التي فسرت الخوف من الفشل الدراسي :-

١. نظرية موراي (Murray) ١٩٣٨:

لقد أشار موراي (Murray) إلى أن الحاجات هي حدث وقتي أو سمة متسقة من سمات الشخصية، ولهذا فقد افترض في دراسة له للفروق الفردية لدى طلبة الكلية من الذكور وجود مختلف الحاجات التي تشكل أساس سلوك الإنسان، وقد تم صياغة هذه الحاجات من الناحية النظرية على أنها قدرة كامنة (Potentiality) أو استعداد للاستجابة بطريقة معينة في ظل ظروف معينة وكقوة تنظم الإدراك والوعي الذاتي الاستيطاني (Introspection)، والعقلية (Intellection)، والرغبة (Conation)، والفعل (Action)، بطريقة تؤدي بالفرد إلى التحول إلى اتجاه معين في الموقف الراهن غير المرضي (Marray, 1938, p. 164).

وإذا كان موراي قد أشار أيضاً إلى ارتباط عدة آثار مرغوبة في الإدراك والمعرفة والعاطفة والسلوك بوجه خاص بممارسة الكفاءة مثلاً، فإن موريه قد بين أيضاً إن إدراك الحاجة إلى الإنجاز هو الرغبة أو الميل إلى القيام بالأشياء بسرعة أو القيام بها قدر الإمكان كلما استطاع الفرد ذلك، وعلى غرار ذلك فإن الحاجة لتجنب الفشل (Need for avoidance

failure) تمثل الرغبة في تجنب الظروف التي تؤدي إلى الخفض من شأن الفرد وسخرية الآخرين أو استهزائهم أو عدم اكتراثهم بالشخص، أو تؤدي إلى الامتناع عن القيام بفعل ما بسبب الخوف من الفشل، وتوازي هاتان الحاجتان دوافع الإنجاز المثيرة (Appetitine) ودوافع الإنجاز المنفرة (Aversive) (Elliot & thrash, 2004, p. 937-921).

النظرية السلوكية (١٩٥٤):

لقد فسرت هذه المدرسة حالات الخوف بأنها نتيجة للارتباط الزماني والمكاني المتكرر في ظروف انفعالية تثير الخوف، وكان أول من حاول تفسير الخوف على أساس شرطي للمثيرات هو العالم السلوكي واطسن (Watson) رائد المدرسة السلوكية (كمال، ١٩٨٣، ص٨٨).

وإذا كانت المدرسة السلوكية قد أكدت أن الخوف شعور داخلي وانفعال يتعلمه الطفل نتيجة تعرضه لمؤثرات البيئة المحيطة به وأساليب التربية والتعليم، فإن الرعاية التي يتلقاها الأطفال من خلال المعتقدات والقيم والاعتبارات السائدة في المجتمع تقوم بدور كبير في تعلم هذه المخاوف (العظماوي، ١٩٨٨، ص٣٨).

فالخوف من الفشل يتم تعلمه نتيجة الاشتراط والاستجابة للمثيرات التي تثير انفعال الخوف، وقد تكون نتيجة خبرة مؤلمة فيظهر الفرد غالباً استجابة مناسبة لمثير الخوف، ولهذا فإن أداء الفرد قد يفشل في أداء السلوك المناسب لذلك المثير نتيجة خوفه (الريحاني، ١٩٨٨، ص٩٣).

عندما يسلك الشخص سلوكاً غير مقبول (مثير شرطي) سوف يتبعه عقاب بدني أو مادي (مثير غير شرطي)، وإن هذا العقاب سوف يؤدي إلى الشعور بالألم والخوف، فالشعور بالخوف الذي نتج عن السلوك غير المقبول اجتماعياً سوف يكون بمثابة دافع ثانوي (Secondary Drive)، ويقوم على اثابة أي سلوك يقوم به الفرد لتقليل هذا الخوف مثل الهرب أو التجنب من المواقف التي تؤدي إلى تعزيز الخوف (الربيعي، ١٩٩٤، ص٤٢-٤٣).

وهكذا نجد أن منظّر الاقتران كثري (Cuthvie) قد بين أن المهم في عملية التعلم هو اقتران المثير بالاستجابة، وأن أهمية التعزيزات تكمن في كونها تغير من موقف المثير وتحافظ على العلاقة التي تتكون بين المثيرات (Stimulus)، والاستجابات (Responses)

نظرية ماكليلاند ١٩٥٣ Mcclelland

ويفترض "ماكليلاند" أن دافع الإنجاز تكوين فرضي (Hypothetical Contrauct) ويتضمن الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء ، بهدف المنافسة لتحقيق معايير الاختبار . (قطامي ، ١٩٩٣ ص ٢٣٨) .

وفي عام (١٩٥٣) أشار "ماكليلاند" إلى أن دافعية الإنجاز تتشكل من مكونين أساسيين هما :

١- الأمل في النجاح(Hope of Success): يقصد به التوقع والواضح للنجاح
٢- الخوف من الفشل (Fear of Failure) : ويعني به التوقع الواضح للإحباط

ويشير إلى أن هذين المكونين هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد من خلال سعيه من أجل تحقيق النجاح . (McClelland , 1953 p. 104) .

وقد لخّص " ماكليلاند " الدوافع في اربعة أنواع رئيسية وهي :

١- الدافع إلى الإنجاز .
٢- الدافع إلى التسلط .
٣- الدافع إلى الانتماء .
٤- الدافع إلى التجنب

الفصل الثالث

أولاً : مجتمع البحث : Population Of Research

يتكون مجتمع هذا البحث من طلاب المرحلة الإعدادية في مركز محافظة ديالى والبالغ عددهم على وفق الإحصاء التربوي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)(٣٥٠٨) طالب موزعين على مدارس مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى البالغة(١١) مدرسة إعدادية وثانوية. والجدول (١) يبين ذلك.

جدول(١)

يبين مجتمع البحث موزعة بحسب مدارس البنين في مركز قضاء بعقوبة

ت	أسماء مدارس	الرابع		الخامس		السادس		المجموع
		العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	العلمي	الأدبي	
1	إعدادية الشريف الرضي	100	22	90	25	118	57	412
2	الإعدادية المركزية	104	35	103	45	116	76	479
3	إعدادية جمال عبد الناصر	73	54	78	55	103	71	434
4	إعدادية ديالى	49	28	60	65	72	77	351
5	إعدادية المعارف	111	51	125	32	179	63	561
6	إعدادية الطلع النضيد	78	-	58	108	38	107	389
7	ثانوية ألجواهري	70	-	60	-	96	-	226
8	ثانوية بلاط الشهداء	41	33	35	25	34	51	219
9	ثانوية السلام	35	40	12	45	35	40	207
10	ثانوية الحسن بن علي	-	40	-	20		41	101
11	ثانوية طرفة ابن العبد	44	34	25	-	-	26	129
	المجموع	705	337	646	420	791	609	3508

ثانياً : عينة البحث : Sample Of Research

ويقصد بعينة البحث هي جزء من المجتمع الأصلي للبحث، ويقوم الباحث بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه، ويتم اختيارها لإجراء دراسة عليها وفق قواعد خاصة ويجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً سليماً . (عبد الرحمن وزنكنة، ص٣٠٤:٢٠٠٨)

١- عينة التحليل الإحصائي:

ترى نانلي (Nannily) ان نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد فقرات المقياس يجب أن لا تقل عن نسبة (٥-١) لعلاقة ذلك بتقليل خطأ الصدفة في عملية التحليل الإحصائي. (Nannily,1978,p262) وتشير أنستازي أن أفضل حجم لعينة التحليل الإحصائي أن يكون (٤٠٠) مستجيب(Anastasi, 1988, P:33) , وعلى وفق هذا المعيار ارتأى الباحث الذهاب مع الرأي الثاني بأن تكون عينة بحث التحليل الإحصائي (٤٠٩) طالبا من طلاب المرحلة الإعدادية إذ تم استبعاد (٩) استمارات كانت غير صالحة فأصبحت العينة النهائية (٤٠٠) طالب من (الصف الخامس العلمي ، إذ ان هذا العدد (٤٠٠) طالب تم اختيارهم بطريقة النسب المئوية للعينات العشوائية بواقع (٦٤%) من كل مدرسة من المدارس الموجودة في مركز قضاء بعقوبة علما انه تم الحصول على أعداد المدارس من مديرية تربية ديالى – التخطيط التربوي والجدول (٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

عينة التحليل الإحصائي

يبين عينة البحث موزعة حسب مدارس البنين في مدينة بعقوبة (**)

ت	أسم المدرسة	الصف الخامس العلمي	عدد الطلاب	نسبة ٦٤%من كل مدرسة
١	إعدادية الشريف الرضي	أ + ب	٩٠	٥٧
٢	الإعدادية المركزية	أ + ب + ج	١٠٣	٦٥
٣	إعدادية جمال عبد الناصر	أ + ب	٧٨	٤٩
٤	إعدادية ديالى	أ + ب	٦٠	٣٨
٥	إعدادية المعارف	أ + ب + ج	١٢٥	٨٠
٦	إعدادية الطلع النضيد	أ + ب	٥٨	٣٧
٧	ثانوية بلاط الشهداء	أ	٣٥	٢٢
٨	ثانوية السلام	أ	١٢	٢٢
٩	ثانوية ألجواهري	أ + ب	٦٠	٣٨
١٠	ثانوية الحسن بن علي	---	---	---
١١	ثانوية طرفة ابن العبد	أ	٢٥	١٦
	المجموع	١٩صف	٦٤٦	٤٠٩

ثالثاً : اداة البحث (Research of tools)

تحقيقا" لأهداف البحث الحالي تطلب قياس الخوف من الفشل الدراسي ، لذا قام الباحث ببناء اداة لبحثه وهي :-

أولا مقياس الخوف من الفشل الدراسي

١- تحديد المفهوم:

على ضوء المنطلقات النظرية والمفاهيم الاساسية للبحث الحالي يشير المختصون في القياس النفسي الى ضرورة تحديد المفاهيم البنائية والنظرية التي يعتمد عليها الباحث في بناء المقياس (Cranach,1970,p.404)لانها تقوم باعطاء الباحث رؤية في الاجراءات والاسس التي ينبغي ان يعتمدها في بناء مقياسه ٠

اشتق الباحث التعريف الخاص للفشل الدراسي على وفق مبادئ النظرية المتبناة وهو شعور الطالب بالقلق لخوفه من الفشل الدراسي ،والذي يحصل بسبب عدة عوامل قد تكون بيئية او دراسية اوشخصية.

اعداد وصياغة فقرات المقياس :

يعد موضوع إعداد وصياغة فقرات المقياس في العلوم التربوية والنفسية من الأمور المهمة إذ كلما نجح الباحث في صياغة فقرات مقياسه كلما حصل على نتائج صادقة ودقيقة في قياس الظاهرة المراد قياسها. ومن الضروري أن يراعي في صياغة الفقرات ما يأتي:

- أن تكون الفقرة قصيرة ومعبرة عن فكرة واحدة قابلة لتفسير واحد(أبو علام وشريف, ١٩٨٩, ص١٣٤)
- أن تكون معبّرة عن رأي لا حقيقية (Edwards, 1957,p. 14)
- عدم استخدام القضايا الغامضة وغير المحددة. (الباوي، ١٩٩٧، ص١٧٨)
- أن يكون محتوى الفقرة واضحاً وصريحاً ومباشراً(الزوبعي وآخرون, ١٩٨٤, ص ٦٩).
- أن تكون الفقرة والبدائل التي تحتويها ممثلة لمواقف الحياة اليومية لأفراد العينة(الأمام , ١٩٩٠, ص ٣٢٥).
- أن تصاغ الفقرات وبدائلها بطريقة تقلل فيها الاستجابات النمطية (Stanleng, 1972, P: 220).
- معبرة عن صيغ الحاضر والمستقبل (طاقة , ١٩٨٩, ص ١٧٩).

٢- صلاحية الفقرات:

تعد صلاحية الفقرة من متطلبات المقياس الجيد . إذ يمكن تقييم درجة صلاحية وصدق الفقرة من خلال التوافق بين تقديرات المحكمين(عودة,١٩٨٥,ص١٥٧).

وقد استعمل الباحث النسبة المئوية للتعرف على مدى أتفاق المحكمين على إبقاء الفقرات التي تقيس الخوف من الفشل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. وعدت نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر صالحة لاتفاق المحكمين على فقرة المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل

على نسبة الاتفاق المطلوبة، بشرط ان لا تحذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق ٨٠% ، إلا بعد ان يتفق التحليل الإحصائي للفقرة مع آراء المحكمين . ويتفق على قبولها وإبقائها في المقياس.

وقد ظهر أن (٢٤) فقرة فقط قد حصلت على نسبة الاتفاق المطلوبة, مع إجراء تعديلات طفيفة في بعض الكلمات في صياغة الفقرات اما الفقرات (٢،٦،٨،١٢،١٣،١٤،٢١،٢٤،٢٥،٢٦،٣٢) فلم تحصل على نسبة اتفاق كاملة ملحق(؟).

٣- التحليل الإحصائي للفقرات :

ويقصد بالتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار أنه يجب تحليل فقرات المقياس إحصائياً لغرض اختيار (الفقرات) التي تخدم البحث واستبعاد الفقرات غير المناسبة بإيجاد قوتها التمييزية مما يساعد على زيادة صدق المقياس وثباته . (Anastasi &

تمييز الفقرات :-

أن الهدف الأساسي من هذه الخطوة هو تطبيق المقياس على عينة من المجتمع لغرض إيجاد درجة الانسجام في الاستجابة لاستبعاد الفقرات غير المميزة ولغرض تحليل الفقرات باستخراج القوة التمييزية٠

(Vrbina, 1997, P:19)

ولقد تم تطبيق المقياس بصورته الاولية على عينة بلغت (٤٠٩) طالبا من طلبة المدارس الاعدادية وبالطريقة العشوائية, وقد لجأ الباحث إلى حساب القوة التمييزية للفقرات باعتماد طريقتين هما:-

الطرية الأولى : أسلوب المجموعتان المتطرفتان

يقصد بها قدرتها على ان تميز بين الطلبة الحاصلين على درجات مرتفعة، وبين من حصلوا على درجات منخفضة في السمة التي تقيسها الفقرات (الظاهر، ١٩٩٩، ص١٢٩) ٠

وقد أتبع الباحث الخطوات الآتية :

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة
- ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تعيين الـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا في المقياس والـ(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا, وتراوحت استمارات المجموعة العليا بين (١٠٨) استمارة و(١٠٨) استمارة للمجموعة الدنيا وبذلك بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل الإحصائي(٢١٦)استمارة

وبأستعمال (T. test) لعينتين مستقلتين ومتساويتين، وبذلك بلغت القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥), لذا أعدت (٢٤) فقره فقط موجبة ومميزة على وفق هذا الأسلوب لأن قيمته التائية المحسوبة كانت أعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤)، اما الفقرات (٢،٦،٨،١٢،١٣،١٤،٢١،٢٤،٢٥،٢٦،٣٢) فقد كانت القيمة التائية المحسوبه اقل من القيمة

التائية الجدولية ، وبذلك تحذف هذه الفقرات كونها اتفقت مع اراء المحكمين في عدم صدقها وتميزها . وجدول (٣)يوضح ذلك.

جدول (٣)

يبين اختبار الفرق في درجات المجموعة العليا والدنيا بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس الفشل الدراسي

رقم الفقرة	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
١	٢.٦١١	١،٩٠٠	١.٦٥١	١.٦٧٢	٣،٩٢٤٧	داله
٢	٢.١١١	١،٩٨٧	١،٩٠٣	١،٨٧٥	٠،٧٨٧٦	غير داله
٣	٢،٧٢٣	١،٣٦٥	١،٤٣٩	١،٥٥٥	٦،٤٢١١	داله
٤	٢،٣٣٤	١،٩٩٧	١،٥٤٣	١،٥٤٦	٣،٢٣٩٨	داله
٥	٢،٣٤٣	١،٨٩٧	١،٦٧٥	١،٧٦٥	٢،٦٦٧٧	داله
٦	٢,٣٤٢	١،٩٨٧	١،٩٩٩	١،٨٧٩	١،٣٠١٩	غير داله
٧	٢،٤٥٦	١،٧٨٦	١،٧٨٦	١،٣٤٢	٣،١٠٣٣	داله
٨	٢،٢٨٩	١،٣٤٦	١،٩٨٧	١،٧٨٦	١،٣٩٦٨	غير داله
٩	٢،٠٣٢	١،٨٧٦	١،٢٣٤	١،٧٨٥	٣،١٨٧٧	داله
١٠	٢،٣٤٢	١،٧٨٦	١،٥٦٤	١،٩٨٧	٣،٠١٢٢	داله
١١	٢،٣٣٣	١،٣٦٧	١،٦٧٨	١،٢١٣	٣،٧٠٧٣	داله
١٢	٢،١٢٣	١،٢٣٤	١،٨٩٧	١،٨٧٩	١،٠٤٠٠	غير داله
١٣	٢،١٢٣	١،٨٧٦	١،٩٥٦	١،٩٨٧	٠،٥١٤٨	غير داله
١٤	٢،٠٩٨	١،٤٥٠	١،٨٩٧	١،٠٨٧	١،١٤٧٣	غير داله
١٥	١،٩٩٧	١،٠٠٠	١،٣٥٤	١،٤٣٢	٣،٨٠٨١	داله
١٦	٢،١٢١	١،٠٩٨	١،٤٥٣	٢،٠٤٥	٢،٩٧٦٩	داله
١٧	٢،٤٣١	١،٩٦٥	١،٧٦٥	١،١٠٢	٣،٠٥٧٩	داله
١٨	٢،٢٣٢	١،٣٥٩	١،٢١٣	١،١٢٣	٥،٩٧٨٩	داله
١٩	٢،٣٦٥	١،٠٠١	١،٧٨٦	٠،٩٨٧	٤،٢٦٠٥	داله
٢٠	٢،٠٢٣	١،٨٧٦	١،٤٨٢	١،٩٩٠	٢،٠٤٦٣	داله
٢١	٢،٣٤٢	١،٣٤٨	٢،٠٠١	١،٦٧٨	١،٦٣٩	غير داله
٢٢	١،٩٩٠	١،٧٨٦	١،٤٥٣	١،٦٧٥	٢،٢٦٨٧	داله
٢٣	١،٨٩٧	١،٤٣٢	١،٣٤٢	١،٥٠١	٢،٧٦٧٤	داله
٢٤	٢،٠٩٨	١،٩٨٧	١،٨٩٧	١،٦٧٥	٠،٨٠٠٠	غير داله
٢٥	٢،١٢١	١،٢٣١	١،٩٠٨	١،٧٦٥	١،٠٢٤	غير داله
٢٦	١،٩٩٩	١،٩٨٧	١،٧٨٩	١،٧٨٦	٠،٨١٣	غير داله

رقم الفقرة	المجوعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
٢٧	١،٩٤٠	١،٨٧٦	١،١٨٢	١،٧٣٠	٣،٠٧٢٦	داله
٢٨	١،٨٧٦	١،٩٨٧	١،٣٤٢	١،٨٧٦	٢،٠٢١٤	داله
٢٩	١،٩٧٦	١،٥٦٤	١،٢٥٤	١،٠٩٨	٣،٩٠٩٠	داله
٣٠	١،٦٥٤	١،٢١٣	١،١٢٩	١،٤٣٢	٢،٨٩٤٢	داله
٣١	١،٨٧٦	١،٧٨٦	١،١١٩	١،٦٥٤	٣،٢١٧٢	داله
٣٢	٢،٣٢٣	١،١٢١	٢،٠١١	١،٨٧٦	١،٥٢٣٨	غير داله
٣٣	٢،٣٢١	١،٣٤٢	١،٧٢٩	١،٢٣١	٣،٣٦٢٧	داله
٣٤	٢،٢١٣	١،٤٥٣	١،٥٤٦	١،٢٣١	٣،٦٢٣٠	داله
٣٥	١،٨٧٦	١،٠٩٨	١،٢٣٥	١،١٧٦	٤،١٢١٢	داله

*القيمة التائية الجدولية تساوي ١,٩٦ عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية ٢١٤.

الطريقة الثانية :علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أن ارتباط درجة كل فقرة بمحك خارجي أو محك داخلي مؤشر لصدقها, وإذا لم يتوفر محك خارجي يستخدم عادةً محك داخلي, وأن أفضل محك داخلي هو درجة المفحوص الكلي على المقياس (ملحم , ٢٠٠٠, ص١٩). ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الفشل الدراسي والدرجة الكلية استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون .

وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات معامل ارتباط ضمن المدى المقبول ، باستثناء الفقرات (٢،٦،٨،١٢،١٣،١٤،٢١،٢٤،٢٥،٢٦،٣٢) وهذا يتفق مع ما تفضل به المحكمين من عدم اتفاقهم بنسبة ٨٠% حولها، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠،٤٥	١٩	٠،٤٣
٢	٠،١٧	٢٠	٠،٥٤
٣	٠،٥١	٢١	٠،١٦
٤	٠،٤٧	٢٢	٠،٥٩
٥	٠،٣٤	٢٣	٠،٣٣
٦	٠،٢١	٢٤	٠،١١

٧	٠،٥٦	٢٥	٠،٢٠
٨	٠،١٨	٢٦	٠،١٣
٩	٠،٥٢	٢٧	٠،٣٧
١٠	٠،٣٩	٢٨	٠،٤١
١١	٠،٣٣	٢٩	٠،٣٨
١٢	٠،١٥	٣٠	٠،٤٢
١٣	٠،٠٩	٣١	٠،٤٣
١٤	٠،٢٣	٣٢	٠،١٦
١٥	٠،٣٣	٣٣	٠،٣٣
١٦	٠،٣٢	٣٤	٠،٥٣
١٧	٠،٥٦	٣٥	٠،٣٤
١٨	٠،٤٩		

مؤشرات صدق المقياس

أولا : الصدق الظاهري:

أن أحد مؤشرات الصدق هو الصدق الظاهري وهو أن يكون الاختبار في مظهره يشير إلى أنه صادق ويعني عرضه على مجموعة من المتخصصين والمحكمين في المجال الذي يقيسه الاختبار على أن هذا الاختبار يقيس السلوك المراد قياسه, فعلى الباحث الاعتماد على حكم الخبراء . (عيدان, ١٩٩٦, ص٢٠٠)

ثانياً : صدق البناء :

أي أنه الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءاً نظرياً أو سمة معينة(Anastasi, 1967, p:151) ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين لتدل على معامل الاتساق الداخلي ٠

مؤشرات ثبات المقياس

الثبات يعني اتساق نتائج المقياس مع نفسها والاستقرار في النتائج إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وفي الطرائق نفسها ٠(منسي, ١٩٩٤, ص١٤٧)

وقد تحقق الباحث من الثبات باستعمال الطريقتين الآتيتين:-

طريقة إعادة الاختبار :

لتقدير الثبات بهذه الطريقة, طبق الباحث المقياس على عينة قوامها (١٠٠) مائة من طلاب المرحلة الإعدادية والتي اختيرت بطريقة عشوائية. وقد وضع الباحث علامات خاصة على كل استمارة لمعرفة المستجيبين وبعد مرور (١٤) يوماً وهي مدة مقبولة لإعادة التطبيق إذ

أكد (آدمز) على أن أفضل مدة لإعادة الاختبار تتراوح بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع (Adams, 1966, P: 58). إعادة تطبيق مقياس الفشل الدراسي على العينة نفسها مع الأخذ بنظر الاعتبار العلامات السرية الموضوعة على الاستمارتين وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بين أن قيمة معامل الثبات (٠،٨٢) وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات المستجيبين على مقياس الفشل الدراسي.

٢- الثبات باستخدام " الفاكرونباخ ":

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الأفراد من فقرة تجزئة إلى أخرى (ثورندايك، ١٩٨٩: ٧٩) ويمثل الفاكرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن الاختبار بطريقة أجزاء مختلفة وقد بلغ معامل الثبات " الفاكرونباخ " للمقياس الحالي(٨٤%).

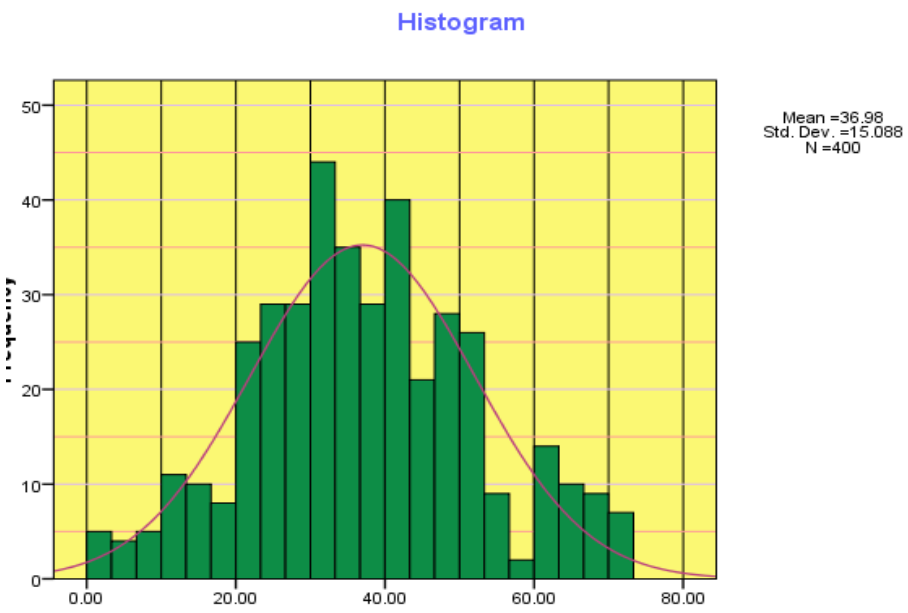

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات دراسة بحثه وتحليل نتيجة البحث.

١- البرنامج الإحصائي spss- 16 للاختبارات الآتية .

أ- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتساويتين،لحساب القوة التميزية للفقرات، ولاختبار الفرضيات.

ب- الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لاختبار بعض الفرضيات.

ت- معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات المقياس المعرفي بطريقة إعادة الاختبار .

ث- مربع كاي لحساب التكافؤ في بعض المتغيرات.

ج- معادلة الفاكرونباخ (Gronbach Alpha Coneffcienal

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتحدد البحث الحالي بهدف وحيد وهو بناء مقياس الخوف من الفشل الدراسي ، ويتألف المقياس بصيغته النهائية من (٢٤) فقرة كما مبين في الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

المقياس بصورته النهائية

	الفقرات	تنطبق دائما	تنطبق احيانا	تنطبق قليلا	لاتنطبق
١	أشعر ان الفشل الدراسي يقلل من قيمتي في الحياة ٠				
٢	أشعر بالخوف عندما أرى زملائي المتأخرين دراسيا٠				
٣	اتوقع النقد اللاذع من الأخرين عندما افشل في أداء أحد المهمات الدراسية ٠				
٤	عندما أفشل في أداء أحد الأعمال المدرسية أشعر بأني لست ذكيا ٠				
٥	أشعر بالخوف في بداية كل عام دراسي٠				
٦	أزداد اصرار عندما أخفق في أداء أحد الواجبات المدرسية ٠				
٧	أعتقد ان التخطيط للمستقبل الدراسي من مسؤليتي٠				
٨	عندما أفشل دراسيا أجد تغيرا في مشاعري٠				
٩	اسعى للحصول على درجات عالية في أمتحانات المواد الدراسية ٠				
١٠	أذا قصرت في أداء أحد الواجبات المدرسية اشعر ان الأخرين يصفوني فاشل دراسيا				
١١	أجد نفسي مشغولا بالدراسة				

	أكثر من أي شي أخر ٠				
١٢	أستعجل لانجاز المهمات الدراسية قبل موعدها المحدد				
١٣	أقول لنفسي سأنجز واجباتي المدرسية على الوجه الاكمل ٠				
١٤	أنجز واجباتي مهما كان لدي عمل ٠				
١٥	ألتزم با لخطة التي أضعها لانجاز واجباتي الدراسية ٠				
١٦	عندما أواجه مهمات صعبة استخدم كافة السبل لانجازها٠				
١٧	أضع لنفسي مستوى نجاح يناسب طموحي ٠				
١٨	أتعجب ممن لايخاف من الفشل الدراسي ٠				
١٩	أعتقد ان الفشل يزيدني تصميما على النجاح ٠				
٢٠	أشعر با لخوف من الفشل عندما أتنافس مع الاخرين٠				
٢١	أشارك في النشاطات المدرسية خوفا من الفشل الدراسي ٠				
٢٢	أشعر ان أهدافي الدراسية صعبة التحقيق٠				
٢٣	يستثيرني استظافة اولياء امور الطلبة الفاشلين دراسيا٠				
٢٤	خوفي من الفشل يزيد من عزيمتي على الدراسة ٠				

التوصيات Recommendations :-

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بالاتي :

١- اهتمام إدارات المدارس والمرشدين التربويين بمشكلات الطلاب وخصوصاً تلك التي تتعلق بخوفهم من الفشل الدراسي من أجل تهيئة الحلول المناسبة لإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية ٠

٢- الاستفادة من المقياس الذي أعده الباحث لجمع المعلومات عن الخوف من الفشل الدراسي ومدى انتشارها بين الطلاب ٠
٣- البحث عن وسائل وتقنيات جديدة من قبل المرشدين التربويين تسعى إلى تطوير وسائل الإرشاد النفسي والتربوي وخاصة بعد التطور والانفتاح الحاصل في البلد .

خامساً: المقترحات Suggestions :-

استكمالاً لنتائج البحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-
١- دراسة الخوف من الفشل الدراسي في المرحلة المتوسطة والمرحلة الابتدائية.
٢- إجراء دراسة مماثلة باستعمال أساليب إرشادية أخرى لخفض الخوف من الفشل الدراسي غير الأساليب الذي استخدمها الباحث .
٣- أجراء دراسة مماثلة عن الطالبات في المرحلة الاعدادية ٠

المصادر العربية:-

١-عبد الرحمن, أنور حسين وزنكنة, عدنان حقي (٢٠٠٨): *الأسس ا لتصورية والنظرية في مناهج العلوم الإنسانية والتطبيقية* , ط١, دار الكتب والوثائق , بغداد.
٢-عبده ،شحاذة مصطفى (١٩٩٩)أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية
٣-عودة احمد سليمان والخليلي،خليل يوسف (١٩٨٥)*"الإحصاء الباحث في التربية والعلوم الإنسانية"* ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان .
الظاهر ، زكريا محمد (١٩٩٩). *مبادئ القياس والتقويم في التربية*، ط١، مكتبة دار الثقافة والنشر ، عمان ، الأردن.
٤-عيدان، ذوقات، عدس، عبد الرحمن (١٩٩٦)*"البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه"* ط ٥ دار الكرم للطباعة، عمان الأردن .
٥-منسي، محمود عبد الحليم(١٩٨٩) *"الإحصاء والقياس في التربية وعلم النفس"* دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٦- الريحاني، سليمان. (١٩٨٨): *المخاوف المرضية في برامج تعديل السلوك الإنساني*، الوحدة الثالثة، قسم الإرشاد التربوي والصحة النفسية، عمان.
٧- الربيعي، علي جابر. (١٩٩٤): *شخصية الإنسان- تكوينها وطبيعتها واضطراباتها*، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
٨- العضماوي، إبراهيم كاظم. (١٩٨٨): *معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب*، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.
٩- وزارة التربية ،(١٩٧٧)، *نظام المدارس الثانوية رقم (٢)* ،بغداد ،العراق ، مطبعة وزارة التربية ٠
١٠- دافيدوف ،لندل ، *مدخل علم النفس* ٠ط٤ –ترجمة سيدالطواب واخرون ،القاهرة ١٩٨٤
١١- علي ،عماد واخرون ،(٢٠٠٤)، *ماوراء المعرفة وستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم* ،أسوان المجلة العلمية ،المجلد (٢٠) ٠

١٢- الرفاعي، نعيم ،(١٩٧٢) *علم النفس الاجتماعي* ،القاهرة ،ط٣ ،عالم الكتب ٠
١٣- علي ،عبد الرحيم عبد الصاحب ،(١٩٩٥) *المجازفة في اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات لطلبة الجامعة* ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد
١٤-الأمام، مصطفى محمود، وآخرون، (١٩٩٠): *التقويم النفسي*، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
١٥-الربيعي، علي جابر. (١٩٩٤): *شخصية الإنسان- تكوينها وطبيعتها واضطراباتها*، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
١٦- العضماوي، إبراهيم كاظم. (١٩٨٨): *معالم سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب*، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد.
١٧- كمال، علي. (١٩٨٣): *النفس انفعالاتها – أمراضها- علاجها*، ط٤.
١٨- قطامي، يوسف. (١٩٨٩): *سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي*، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
١٩-الشيباني ،عمر محمد (١٩٧٣)الاسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب ،دار الثقافة ، بيروت ٠
٢٠- ثورندايك، روبرت، وهيجن، اليزابيث. (١٩٨٩): *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة: زيد عبد الله الكيلاني، وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الأردني، عمان.
٢١- عودة ، أحمد سليمان والخليلي ، خليل يوسف ، (١٩٩٢) ، *الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية* ، عمان ، دار الفكر .
٢٢- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس* ، ط١ ، عمان ، الأردن ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .
٢٣- الزوبعي، والغنام، عبدالجليل واحمد (١٩٨٤): *مناهج البحث في التربية*، مطبعة جامعة بغداد.
٢٤- عودة، أحمد سليمان (١٩٩٢): *القياس والتقويم في العملية التدريسية*, دار الأمل, أربد, ط٢.

المصادر الاجنبية :

1-Adams ,G.S. (1966*) . Measurement and Evaluation in Education Psychology and guidance* , New York Holt .
2-Anastasia , A, (1988) *: Psychological testing* , New York , Macmillan .
3-Anastasia , A, (1976*): Psychological testing* , (4th ed), New York , Macmillan company.
4-Cronbach , J.H. (1970*): Essentials of Psychological testing* , 2ed, New York .Harper and Rublishers.

5-Atkinson, J. W. (1953): *The achievement motive and recall of interrupted and completed tasks*, Journal Exercise psychology, Vol. .((46), N. (6
6-Conroy D. E. & Poczwardowsk. (2001): *Evaluative criteria and consequences associated with failure and success for elite athletes and performing artists*, Journal of applied sport psychology, Vol. (13), .University of Vtah
7-Elliot A. J. & Trash T.M. (2004): *The Intergenerational-Transmissions of fear of failure*, Journal personality and social .psychology, Vol. (30), No. (8), Inc
8-Hechansen H. (1983): *Hoffung and furcht in derleistungs motivation .melse*, nheim Glani Hain
9-McGlelland D. C. & Atkinson J. W. & Clark R. A. & Lowell E. T. .(1953): *The achievement motive*, New york: Appleton – Century- Crofts
10-McGlelland D. C. (1987): *Human motivation* , scott for – and .company, U.S.A
11-Murry H. A. (1938): *Exploration in personality*, New york, Oxford .University press
12-Porus P. M. (1998): *Surriving failure quarterly*, Journal management .(from the publishers of the hindn, business line, Vol. (2), No. (2
http://www.hindnounet com/business line.praxis/ pro 202/ 02020740 ..htm
13-Stanley C. J. & Hopkinsk . D. (1972): *Educational and psychological .measurement and evaluation*, N. J. prentice- Hall